

إِثْشاءِ مراكزِ تمييزِ بحْثي  
في  
الجامعاتِ السّعوديّة  
طلبِ تقديمِ عروضِ

٢	تمهيد . . . . .
٣	التعريف بمشروع مراكز التميز . . . . .
٣	أهداف مراكز التميز . . . . .
٤	وظائف مراكز التميز . . . . .
٥	سمات مراكز التميز . . . . .
٥	مسئوليات مراكز التميز . . . . .
٥	شروط إنشاء مراكز التميز . . . . .
٧	مواصفات مراكز التميز . . . . .
٨	أهم عوامل نجاح مراكز التميز . . . . .
٨	أمثلة لمجالات وتخصصات لمراكز التميز . . . . .
٩	معايير تقويم العروض وأسس المفاضلة . . . . .
١٠	متطلبات العرض . . . . .
١٢	كيفية إعداد مقترح مركز التميز . . . . .
١٢	أولاً: طريقة الكتابة والإعداد . . . . .
١٢	ثانياً: محتويات المقترح . . . . .
١٥	تسليم العروض . . . . .

## تمهيد

إن مركز التميز البحثي صفة تمنح لوحدة جامعية تتسم بإنجازات بحثية نوعية ملموسة تحقق للجامعة مكانة رفيعة مقارنة بمثيلاتها. تنشأ مراكز التميز في الجامعات عادة حول مجالات تميز بحثي في تلك الجامعات. وعادة ما يكون لمركز التميز البحثي نواة تبدأ بتخصص أو مجال علمي تتميز به الجامعة من خلال عدد من أعضاء هيئة التدريس فيها المتخصصين والناشطين بحثياً وعلمياً في ذلك المجال. وغالباً ما يجمع المركز أكثر من تخصص، أي يعتمد على ما يُسمى (التخصصات البينية Interdisciplinary). وله علاقات وتواصل مع أقسام وجهات مشابهة داخل وخارج الجامعة. وكل مركز يبرز في مجال معين وله تطبيقاته سواء في الصناعة أو التجارة والحياة العملية عموماً.

إن إنشاء مراكز التميز في الجامعات عادة ما يبدأ بإنشاء ما يُسمى بمراكز التعاون البحثي Collaborative Research Centers الذي ينطلق عادة من مبادرة يقوم بها عدد من أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعة على أمل أن تتحول إلى مركز تميز فيما بعد في حالة استيفاء شروطه ومتطلباته. ويُنظر إلى مركز التعاون البحثي على أنها مراكز تميز واعدة، وهي تحتاج إلى فترة زمنية معينة كي تنضج وتتحول إلى مراكز تميز بحثي يُعتد بها. ولعل من أهم متطلباتها ما يلي:

- برامج بحثية بينية.
- قائمة جيدة من إنتاج البحث العلمي.

- علاقات بحثية مع مراكز بحثية أخرى، أو باحثين متميزين.

وفي ما يخص الدعم الذي تقدمه المؤسسة الحاضنة لمركز التميز، فإن معظم مراكز التميز تتلقى دعماً من مصادر خارج المؤسسة الحاضنة مثل الشركات الكبرى أو المؤسسات الحكومية وغير الحكومية المعنية بدعم وتطوير البحوث. أما نظام إدارة المراكز فهو كثيراً ما يشابه ذلك المعمول به في مراكز البحوث أو الأقسام العلمية. وعلى أي حال فهذه المراكز تتبع الجامعة التي تضمها رغم أنها مدعومة كلية أو جزئياً بالقطاع العام أو القطاع الخاص أو كليهما.

## **التعريف بمشروع مراكز التميز**

تهدف وزارة التعليم العالي من خلال هذا المشروع إلى دعم مراكز تميز بحثي قائمة أصلاً **Centers of Excellence** أو إنشائها في الجامعات السعودية في تخصصات ومجالات متعددة بهدف إبراز نقاط القوة ومجالات التميز فيها ورعايتها وبلورتها في مراكز أكاديمية بحثية لتتولى الصدارة على المستوى الوطني والإقليمي. ولذلك ترغب الوزارة من الجامعات السعودية التقدم بعروض لدعم مراكز تميز بحثي قائمة فيها أصلاً، أو لإنشاء مراكز تميز بحثية جديدة فيها تحقق الأهداف العامة التالية على المدى البعيد والقريب:

## **أهداف مراكز التميز**

- الريادة والقيادة في خدمة التخصص في المجتمع المحلي والإقليمي.

- المساهمة في دعم وتطوير الإمكانيات البحثية والأنشطة المهنية في التخصص.
- المبادرة بالأنشطة والمشاريع البحثية اللازمة التي تعزز من دور المركز وتبقيه في مكان الصدارة.
- تقديم المساعدات الممكنة للجهات والمؤسسات التي تحتاج لخبرة وإمكانيات المركز البحثية والعلمية.
- تشجيع العديد من التخصصات وربطها فيما بينها وذلك من أجل تطوير طرق جديدة للتقنيات المختلفة.
- دعم الشراكة بين الباحثين والعلماء والجهات الحكومية والخاصة لابتكار تقنيات متطورة.
- خلق بيئة مناسبة لمساعدة الباحثين من أجل حلول ابتكاريه لمشاريع معينة.

## وظائف مراكز التميز

إن من أهم وظائف مراكز التميز ما يلي:

- بناء قاعدة علمية وبحثية متميزة تمثل نواة مركز بحثي متخصص على مستوى متقدم.
- توظيف الأبحاث العلمية إلى عمل أفضل الممارسات في مجال التخصص.
- التنسيق والتدريب والتأهيل لقوى عاملة متخصصة ومنافسة.
- دعم التدريس في التعليم العام والجامعي.

- تسهيل الانسجام والاتصال بين التجربة الأكاديمية والعملية.

## **سمات مراكز التميز**

- تركيز منسوبيه من أعضاء هيئة التدريس والباحثين على إجراء البحوث المتخصصة في مجال التميز الخاص بالمركز.
- نتائج البحوث تحوز باهتمام الناشرين المعتبرين من خلال نشرها في الدوريات العالمية المرموقة في مجال تخصص المركز.
- تشكيل شبكة للتواصل مع الآخرين والشراكة مع الوحدات المماثلة في طبيعته ورسالته وأنشطته البحثية.
- دعم برامج تعليمية قوية في مجالات تخصصه، خاصة في إطار الدراسات العليا.

## **مسؤوليات مراكز التميز**

- الحفاظ على القدرات البحثية وتعزيزها والرقى بالمهنية وبرامج البحث في مجال تخصصه.
- القيام بأنشطة أو مشاريع أخرى تدعم أنشطته البحثية والعلمية في ذات التخصص.

## **شروط إنشاء مراكز التميز**

من أهم شروط قيام مركز تميز بحثي ما يلي:

١. اختيار التخصص الدقيق للمركز للتركيز عليه، مع مراعاة عدم وجود

مركز مماثل ضمن برنامج مراكز التميز البحثي، المذكورة أدناه:

أ. مركز التميز البحثي في الدراسات البيئية.

ب. مركز التميز البحثي في الجينوم الطبي.

ج. مركز التميز البحثي في المواد الهندسية.

د. مركز التميز البحثي في التقنية الحيوية.

هـ. مركز التميز البحثي في تكرير البترول والبتروكيماويات.

و. مركز التميز البحثي في الطاقة المتجددة.

ز. مركز التميز البحثي في النخيل والتمور.

ح. مركز التميز البحثي في الحج والعمرة.

٢. تحديد المجال البحثي ونطاق تطبيقاته والتخصصات المرتبطة به وتعريف

المواضيع الأساسية التي يمكن للمركز أن ينظم أنشطته وبحوثه حولها.

٣. تحديد رسالة للمركز تتوافق مع أهداف المؤسسة مع تعريف غايات يسهل

تحقيقها.

٤. وضع معايير ومؤشرات نجاح تستخدم كمرشد في إنشاء المركز أو استمراره

إذا كان قائماً ممارساً لأنشطته البحثية والعلمية.

٥. توضيح خبراته في مجال التعاون مع جهات متميزة ومدعماً بحصيلة واسعة

من أصحاب الخبرات الأكاديمية المحلية والعالمية.

٦. توافر التجهيزات الأساسية والبحثية والعملية والمعلوماتية التي تساعد على أداء قوي لمنسوبيه من العلماء والباحثين.
٧. دعم قوي من الإدارة العليا للمؤسسة الحاضنة له مبني على قناعة تامة برسالة المركز ودوره في خدمة البحث العلمي النوعي في مجال حيوي للمجتمع والوطن.
٨. تفصيل لتنظيم المركز بما في ذلك طبيعة العلاقة بالجامعة الحاضنة، والشركاء من الجامعات الأخرى والشركاء من المؤسسات العلمية والبحثية الأخرى محليا وعالميا بما في ذلك مؤسسات القطاع الخاص، والجهات الحكومية وغيرها.

## **مواصفات مراكز التميز**

إن مواصفات مراكز التميز تتضح من أمثلة المراكز القائمة حول العالم، والتي تختلف حسب مجال التميز في طبيعة عمل المركز. وبمجرد صياغة رسالة المركز يلزم وضع الغايات والاستراتيجيات لضمان نجاح رسالته وحسن أداءه لدوره. وعادة ما يتم تحديد مجموعة من الأهداف القصيرة المدى والأهداف بعيدة المدى. وعلى الغايات والأهداف أن تتلاءم مع رسالة المركز ويجب التعبير عنها بجلاء وإخطار المعنيين من باحثين ومسؤولين بها.

## أهم عوامل نجاح مراكز التميز

- توافر موارد بشرية على درجة عالية من الكفاءة وإدارة حكيمة للمركز، ومجموعة متميزة من الباحثين القادرين على العطاء البحثي النوعي.
- التأكد من فعاليات الإجراءات ووضوح المسئولية عن طريق تكوين لجنة إدارية صغيرة من الجامعة مؤلفة من أعضاء من مجموعة العلماء وأعضاء هيئة التدريس المتقدمين باقتراح تكوين المركز وأعضاء يمثلون الجامعات الأخرى وممثلون للمؤسسات والمنظمات المشاركة في تطوير التعليم العالي الوطنية والعالمية. ولجنة الإدارة مسئولة عن التأكد من الالتزام بأرقى المعايير العلمية العالمية التنافسية في المركز، وهي مسئولة عن اتجاهات المركز وخطته الإستراتيجية.
- بالنسبة لمركز التميز في الجامعة تقوم لجنة الإدارة بتعيين عضو هيئة تدريس متميز في مجال المركز ليتولى الإشراف والإدارة على المركز.
- عند وضع مواصفات مركز التميز يلزم تحديد العناصر والأجهزة والمصادر التعليمية المطلوب تأمينها أو دعمها.

## أمثلة لمجالات وتخصصات لمراكز التميز

إن مراكز التميز في الجامعات عادة ما تُنشأ حول مجالات تشتهر بها تلك الجامعات من الناحية البحثية والاستشارات العلمية، وتتركز حول استحداث أو

استخدام تقنيات معينة. وقد يكون التميز في مجالات وظيفية أو في مجالات تطبيقية مع افتراض وجوب ملائمة كل مراكز التميز الجامعية لثقافة وقدرات ومجتمعات مؤسسة البحوث الراقية.

ومن التخصصات المقترحة لمراكز التميز في الجامعات السعودية على سبيل المثال وليس الحصر:

- المياه
  - تقنية اكتشاف الموارد الطبيعية واستغلالها اقتصادياً.
  - المواصلات والمرور.
  - الاقتصاد الإسلامي.
  - التقنيات الطبية والدوائية.
- وغيرها من التخصصات المختلفة.

## **معايير تقويم العروض وأسس المفاضلة**

جميع عروض مراكز التميز المقدمة سيتم تقويمها والمفاضلة بينها حسب المعايير التالية:

١. جودة ووضوح العرض الفني المقدم، واستيفائه لجميع الشروط والمتطلبات.
٢. جدوى وفرص نجاح المركز، ويظهر ذلك بقوة الشراكة والمشاركة بين التخصصات البينية والأشخاص والجهات.

٣. فعالية المركز والأثر المتوقع لأنشطته البحثية والعلمية ومدى انعكاساتها على خدمة القضايا المحلية والوطنية.
٤. كيفية ومدى مساهمة المركز في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها وأهداف وزارة التعليم العالي عموماً.
٥. حجم وتنوع التطبيقات البحثية والعملية.
٦. الخطة التفصيلية لإدارة المركز والإشراف على أنشطته وبحوثه.
٧. خبرة فريق الإدارة والإشراف.
٨. الخبرات والأنشطة السابقة والحالية في مجال التميز البحثي مثل حصد جوائز محلية أو إقليمية أو عالمية.
٩. واقعية التكلفة ومبرراتها.
١٠. تعدد فرص وقنوات دعم المركز وأنشطته لضمان كفاءته واستمراريته.
١١. مدى وحجم الدعم الذي ستشارك به المؤسسة التعليمية الراعية للمركز.

## متطلبات العرض

يجب أن يشتمل العرض على النقاط التالية:

١. رؤية ورسالة المركز.
٢. أهداف محددة وواقعية.

٣. الخطة الإدارية والتشغيلية للمركز.
٤. أهمية المركز والتغيير المتوقع حدوثه بإنشائه.
٥. تصور وأمثلة لأنشطة المركز تشمل، ولا تقتصر على:
  - البرامج التدريبية التي سبق تقديمها أو يعتزم تقديمها.
  - ورش العمل التي قدمها أو يعتزم تقديمها في مجال تخصص المركز.
  - المؤتمرات العالمية والإقليمية التي رعاها المركز أو ينوي رعايتها.
  - المنح الدراسية التي خُصصت أو ستُخصص للطلبة الباحثين المؤهلين في مجال التميز البحثي للمركز.
٦. قائمة بأعضاء الفريق البحثي الذين يمثلون نواة للمركز.
٧. قائمة بالمراكز أو المؤسسات العلمية أو البحثية المحلية والإقليمية والعالمية التي يتم التعاون معها أو الاستفادة من خبراتها.
٨. تصور لمخطط وهيكل المركز وتجهيزاته واحتياجاته.
٩. معايير ومؤشرات لنجاح المركز في أداء رسالته وتنفيذ خطته.
١٠. التكلفة التقديرية لإنشاء المركز أو للتوسع في أنشطته الحالية إن كان قائما (لا يتضمن إنشاءات أو مباني).
١١. وضع خطة تفصيلية لكيفية الاستفادة من التمويل المطلوب مجدولة على الفترات الزمنية المطلوب استمرار الدعم خلالها.
١٢. نماذج عالمية لمراكز تميز بحثي في المجال نفسه أو مجالات قريبة.

## كيفية إعداد مقترح مركز التميز

أولاً: طريقة الكتابة والإعداد

١. يقدم مقترح المشروع باللغة الإنجليزية والعربية.
٢. يستخدم (خط Times New Roman مقاس ١٢) مع مسافة مفردة بين السطور للعرض المقدم باللغة الإنجليزية، وباللغة العربية يُستخدم خط النسخ مقاس ١٨.
٣. يقدم التقرير مطبوعاً على ورق A4 من أصل وخمس نسخ مجلدة مع نسخة إلكترونية.
٤. توضع أرقام الصفحات في منتصف الجزء السفلي للورقة.

ثانياً: محتويات المقترح

١. الغلاف.
٢. صفحة العنوان.
٣. تقديم.
٤. ملخص باللغة العربية (لا يزيد عن ٣٠٠ كلمة).
٥. ملخص باللغة الإنجليزية (لا يزيد عن ٣٠٠ كلمة).
٦. قائمة المحتويات.

٧. قائمة بأسماء المسؤولين الثلاثة الأوائل عن نشاط المركز، ومراتبهم العلمية ومسمياتهم الوظيفية بالنسبة للمركز.
٨. قائمة بأسماء الباحثين الدائمين في المركز ومراتبهم العلمية والجهات التي ينتمون إليها وظيفيا.
٩. قائمة بأسماء الباحثين المتعاونين مع المركز ومراتبهم العلمية والجهات التي ينتمون إليها وظيفيا.
١٠. الموارد البشرية والمادية المتاحة حاليا لدى المركز.
١١. مقدمة تتناول الإطار العام لمجال تميز المركز، مع التأكيد على النقاط التالية:

- أهمية مجال عمل المركز على المستويين المحلي والوطني.
- استعراض لأهم الدراسات والإنجازات السابقة في مجال تميز المركز
- تحديد أهداف المركز وغاياته.
- نقاط القوة الفعلية حالياً.
- نقاط القوة المتوقعة في حالة توفر الدعم المالي المطلوب
- وصف لمهام ومنهجية المركز.
- تحديد الأنشطة الخاصة بالمركز.
- الموارد البشرية وتطويرها.

- الجدول الزمني لتنفيذ مهمات المركز.
- أحدث أبحاث ذات علاقة بمجالات تخصص المركز.

١٢. خطة العمل التي سيتبعها المركز لتحقيق وإنجاز أهدافه المقترحة متضمنة ما يلي:

- دور المسؤولين عن المركز إداريا وعلميا.
- دور الباحثين الدائمين.
- دور الباحثين المتعاونين.
- جدول زمني لأنشطة المركز الأخرى (اللقاءات العلمية، ورش العمل، الدورات التدريبية... الخ).

١٣. المواضيع العلمية والبحثية المتوقعة العمل عليها وأسباب اختيارها دون غيرها.

١٤. المشكلات المتوقعة أن يواجهها المركز، وطرق التغلب عليها ودور الوزارة في تذليلها.

١٥. قائمة الملاحق والمراجع التي تمت الاستعانة بها لإعداد هذا المشروع.

١٦. سيرة ذاتية لأعضاء الفريق الإداري والإشرافي المقترح للمركز.

١٧. الميزانية والدعم المالي بحيث تشمل تفصيل لمصروفات التكلفة التقديرية ومبرراتها (في عرض منفصل).

١٨. أسماء ٥ محكمين محلياً وعالمياً في مجال تخصصات المركز.

## **تسليم العروض**

تُرسل العروض وتُوجه كافة الاستفسارات إلى:

وزارة التعليم العالي

وكالة الوزارة للشئون التعليمية

أمانة مشروع مراكز التميز البحثي

هاتف- ٤٤١٨٠٩٣ (٠١)

بريد إلكتروني- [score@mohe.gov.sa](mailto:score@mohe.gov.sa)